

فتى مصري أرشد كارتر إلى مقبرة توت عنخ آمون



القاهرة: «الخليج»

كشف قطاع المتاحف المصرية، التابع لوزارة السياحة والآثار، أن فتى مصرياً عمره 12 عاماً، أرشد البريطاني هوارد كارتر إلى اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.

وقال قطاع المتاحف، على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» الأحد، إن الفتى حسين عبدالرسول، ابن قرية القرنة بغرب الأقصر، هو من اكتشف السلم المنحوت بوادي الملوك، الذي يؤدي إلى مقبرة الملك الذهبي

الصورة



وينتمي حسين عبدالرسول، إلى عائلة شهيرة، عرفت منذ القرن التاسع عشر بالتنقيب عن الآثار مع البعثات الأجنبية المعتمدة، وحينما جاء كارتر إلى مقابر وادي الملوك بالأقصر طلب التعاون مع محمد عبدالرسول، الجد الأكبر للعائلة،

لمساعدته على الوصول إلى مقابر الملوك، بعدما حصل على التصاريح اللازمة من هيئة الآثار، فمده الجد بالعمالة المدربة، وكان من ضمن فريق العمل، حسين عبدالرسول الذي كان أصغر عضو في فريق هوارد كارتر

الصورة



وكانت وظيفة الفتى تزويد البعثة الأثرية بقيادة هوارد كارتر بالمياه، حيث كانت أعمال الحفر والتنقيب تسند إلى المصريين تحت قيادة أجانب قادمين من أوروبا.

وكان عمال التنقيب يعملون تحت أشعة الشمس، لذلك كانوا يحتاجون إلى الكثير من الماء أثناء عملهم. لذا كان أحد أعضاء الفريق يتولى مهمة إحضار المياه إلى الموقع في أواني فخارية تتميز بقيعان دائرية لتستقر عليها. وفور وصول الفتى بالأواني إلى موقع الحفر صباح السبت 4 نوفمبر 1922، بدأ في عمل حفرة صغيرة بالأرض لدفن قواعد الفخار بها وإبقاء الأواني ثابتة، وأثناء الحفر، اصطدمت عصاه بحجارة، وعند مسحه للتراب من عليها، تبين له أنها أعلى درجة في سلم حجري منحوت يؤدي إلى تحت الأرض

الصورة



وأبلغ حسين عبدالرسول، هوارد كارتر بما وجد، وبعد إزالة الحطام من الدرج اكتشف الجزء العلوي من المدخل المغلق، وكانت فوقها الأختام للمقبرة الملكية، ومن شدة سعادة كارتر بالكشف الأثري وبالدور الذي لعبه حسين عبدالرسول، ألبسه إحدى قلائد الملك توت عنخ آمون الذهبية، وأمر مصوره الخاص أن يلتقط له صورة بالقلادة. وفي سياق متصل ينظم متحف آثار مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة، معرضاً حول توت عنخ آمون اعتباراً من 1 نوفمبر المقبل، وحتى نهاية الشهر